

# لعلهم يتفكرون (96)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 01/01/2020

لا يزال القرآن يكشف لنا يوماً بعد يوم مزيداً من عجائبها، وفي كل الميادين..

فما عرفت البشرية كتاباً يمكنه إقناع المتخصصين في المجالات كافة وهدايتهم.. مثل هذا القرآن..

أيّاً كان تخصص من يكذب بهذا القرآن.. فلم يعد للتكذيب مبرر بعد اليوم..

الأرقام تحسم الجدل.. النسيج الرقمي القرآني يقطع الطريق على كل مكذب بهذا القرآن..

إلا من اختار لنفسه طريق الضلال.. وهو يعرف أنه ضلال!!

سوف نرى من خلال هذا المشهد كيف تتناغم الألفاظ مع الأرقام في كتاب الله..

تأمل معه قوله تعالى في هذه الآية من سورة التوبه:

إِنْ عَدَّ الشَّهْوَرَ عَدْ اللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً كَمَا يُفَاتِلُونَكُمْ كَافَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36) التوبه

لاحظ كيف قيد الله عز وجل عدّ الشهور بظرفية بارعة في قوله: أثنا عشراً شهراً في كتاب الله!

ولذلك كان لا بدّ من أن تتناغم الألفاظ مع الأرقام، ليقدم الاثنين معاً لوحدة تصويرية رائعة!

وبالفعل فقد ورد لفظ (شهر) بالمفرد 12 مرة في كتاب الله، بلا زيادة ولا نقصان!

فدلل ذلك على أن تكرار لفظ (شهر) في القرآن بهذا العدد أمر مقصود في ذاته!

بل إذا تأملت الآية نفسها تجد أن رقمها 36، وهذا العدد =  $3 \times 12$

والأعجب من ذلك أن عدد كلمات هذه الآية نفسها 36 كلمة، وهذا العدد =  $12 \times 3$

ومجموع النقاط على حروف هذه الآية 84 نقطة، وهذا العدد =  $12 \times 7$

تأمل أحرف (أثنا عشراً)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الثاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

هذه هي أحرف (أثنا عشراً) كما وردت في الآية ومجموع ترتيبها الهجائي 72، ويساوي  $36 + 36 = 72$

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

مع الانتباه إلى أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من انقضاء الوجي!

مزيد من التأكيد..

السورة التي ترتيبها رقم 12 في المصحف هي سورة يوسف..

تأمل إذا الآية رقم 36 من سورة يوسف..

وَدَخَلَ مَعْهُ السُّجْنَ فَتَبَيَّنَ قَالَ أَحَدُهُمَا إِلَيْيَ أَرَانِي أَغْصَرُ حَمْرًا وَقَالَ الْأَخْرُ إِلَيْيَ أَرَانِي أَخْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ تَبَثَّتَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَكَ مِنَ الْمُخْسِنِينَ (36) يوسف

أحرف لفظ (شهر) الثلاثة تكررت في هذه الآية 12 مرتا!

مزيد من التأكيد..

تأمل آية أخرى رقمها 36 أيضاً..

فَلَمَا وَضَعَتْهَا قَالَثُ رَبُّ إِنِّي وَضَعَثَهَا أَنْتَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَثَ وَلَيْسَ الدَّكَرُ كَالْأَنْثَى وَإِنِّي سَمِّيَتْهَا مَرِيمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَدُرْزَتْهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36) آل عمران

أحرف لفظ (شهر) الثلاثة تكررت في هذه الآية 12 مرتا!

العجب أن عدد كلمات هذه الآية 24 كلمة، ويساوي  $12 + 12$

مزيد من التأكيد..

تأمل رقم هذه الآية وقد ورد فيها لفظ (شهر) مرتين:

وَلِشَيْقَانَ الرَّبِيعَ عُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسْلَنَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَغْمُلُ تَبَيَّنَ يَدِيهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَرْزُغُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذْفَهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ (12) سباء

الآية رقمها 12 بعدد شهور السنة، وبعدد تكرار لفظ (شهر) في كتاب الله!

من لفظ (شهر) الأول حتى نهاية الآية 24 كلمة، وهذا العدد =  $12 + 12$

لاحظ كيف تكرر العدد 12 مرتين عندما تكرر لفظ (شهر) نفسه في الآية!

مزيد من التأكيد..

لقد ورد لفظ (شهر) بالمفرد 12 مرتا في القرآن توزعت في 9 آيات مجموع أرقامها 761

هذه الآيات نفسها التي ورد فيها لفظ (شهر) مجموع كلماتها 317 كلمة!

العدد 761 أولى، والعدد 317 أولى أيضاً، والفرق بينهما = 444

تأمل العدد 444 جيداً فهو يساوي  $12 \times 37$

37 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

تأمل هذا التوافق العجيب بين مجموع أرقام الآيات ومجموع كلماتها!

مزيد من التأكيد..

ورد لفظ (شهر) للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية:

شَهْرٌ مَّضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلْأَنْسَ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمِّهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعَدَهُ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلَتُكَبِّرُوا الْعَدَةَ وَلَتُكَبِّرُوا الْعَدَةَ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

هذه الآية ترتيبها رقم 192 من بداية المصحف، وهذا العدد يساوي  $12 \times 16$

لاحظ أن الآية بدأت بلفظ (شهر) وفي ترتيب الكلمة رقم 16 ورد لفظ (شهر) للمرة الثانية!

ولذلك جاء ترتيب الآية من بداية المصحف  $12 \times 16$

أنصت إلى لغة الأرقام فهي تتحدد إليك بوضوح!!

مزيد من التأكيد..

تأمل من جديد ماذا تقول الآية..

إِنَّ عِدَّةَ الشَّهْوَرِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُو فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاغْلَمُو أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36) التوبة

تأمل: (عِدَّةَ الشَّهْوَرِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَا عَشَرَ)..

أحرف (عِدَّةَ الشَّهْوَرِ) تكررت في هذه الآية 93 مرة!

وأحرف (أَنْتَا عَشَرَ) تكررت في هذه الآية 93 مرة!

مجموع العددين 186 ويساوي  $36 + 36 + 114$

114 هو عدد سور القرآن □

36 هو رقم الآية نفسها □

36 هو عدد كلمات الآية نفسها □

ولكن لماذا تواافق هذا الميزان على العدد 93 تحديداً؟

في سورة التوبة حيث وردت هذه الآية هناك ثلاثة آيات عدد حروف كل منها 93 حرفاً..

أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَنِيَقَانَهُمْ وَهَمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدُؤُو وَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ (13) التوبة

قُلْ هُلْ تَرِيَضُونَ بِئَا إِلَّا إِخْدَى الْخَسَنَيْنِ وَلَخُنْ تَرِيَضُ بِكُمْ أَنْ يُحِبِّبُكُمُ اللَّهُ بِعَدَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِيَنَا فَتَرِيَضُوا إِنَّ مَعَكُمْ مُّتَرِيَّضُونَ (52) التوبة

الَّذِينَ يَلْمِرُونَ الْمُطَّوْعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (79) التوبة

الآية الأولى عدد حروفها 93 حرفاً..

الآية الثانية عدد حروفها 93 حرفاً..

الآية الثالثة عدد حروفها 93 حرفاً..

والأمر العجيب حقيقة أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 144، وهذا العدد =  $12 \times 12$

تأمل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

وتأمل كيف رُبّت هذه الآيات في موقع محددة بدقة داخل السورة!

تأمل الأعجب..

لفظ (شَهْرَيْنِ) بالمعنى ورد في القرآن مرتين اثنتين..

فتتأمل أين ورد للمرة الأولى..

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتَلَ مُؤْمِنًا إِلَّا حَطَّلًا وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا حَطَّلًا فَتَحْرِيرُ رَقْبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدَيْهُ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصْدِقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقْبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيَانَقْ فَدَيْهُ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقْبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا حَكِيمًا (92) البقرة

تأمل كيف تكررت أحرف لفظ (شهرين) في هذه الآية..

حرف الشين ورد في هذه الآية مرتين واحدةً

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 9 مرات

حرف الراء تكرر في هذه الآية 10 مرات

حرف الياء تكرر في هذه الآية 16 مرتين

حرف النون تكرر في هذه الآية 24 مرتين

هذه هي أحرف لفظ (شهرين) تكررت في الآية 60 مرتاً!

العجب حقيقة أن عدد كلمات هذه الآية نفسها 60 كلمة!!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 60 يساوي  $30 + 30$

تأمل آخر حرف في لفظ (شهرين) وقد تكرر في الآية 24 مرتين!

وتأمل الحرف السابق للفظ (شهرين) في الآية فهو حرف الميم!

وتأمل الحرف التالي للفظ (شهرين) في الآية فهو حرف الميم أيضًا!

وحرف الميم هو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية، ويساوي  $12 + 12$

تأمل الأرقام وهي تتحدث بوضوح تمام!

وهكذا فإن كل حرف وكل كلمة وكل آية وكل سورة وفق ميزان حكم وحساب دقيق!

ومع ذلك كله يظل اللفظ القرآني دقیقاً في معناه، ومحكماً في أدائه!

فمن يستطيع أن يبني مثل هذا البناء العظيم غير العظيم سبحانه؟؟!

هل هناك بعد كل هذه الدلائل الرقمية المحايدة من يستطيع تكذيبها؟!

---

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).